

تفسير ابن كثير

كَذَلِكَ الْعَذَابُ^ط وَلِلْعَذَابِ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ^ج لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

قال الله تعالى : (كذلك العذاب) أي : هكذا عذاب من خالف أمر الله ، ويخل بما آتاه الله وأنعم به عليه ، ومنع حق المسكين والفقراء وذوي الحاجات ، وبدل نعمة الله كفرا (وللعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون) أي : هذه عقوبة الدنيا كما سمعتم ، وعذاب الآخرة أشق . وقد ورد في حديث رواه الحافظ البيهقي من طريق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نهى عن الجداد بالليل ، والحصاد بالليل .